

الى اى ما عابوا منهم الايمان اى الايمانهم وانما قال
الان يومئذ اللفظ المستقبل مع ان الايمان وجد
منهم فى الماضى لان تعذيبهم وانكار ليس للايمان
الذى وجد منهم فى الماضى بل لان واهم عليه فى المستقبل
حتى لو كفر وفى المستقبل لما عذبواهم على الماضى فكانه
قيل انهم استمروا على ايمانهم اه زاده وهن الاستثنا
على حد قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من قلول
من فراع الكتاب اه ايضا وكفى المختار نعم الامر
كرفه وبابه ضرب ونقم من باب فيهم لغة انتهى **قوله**
الذى له ملك السموات الى الما ذكر تعالى الاوصاف التى
يستحقها ان يومئذ به ويعبد وهو كونه عزى زنا
غالبا قادر ما يحشى عقابه حميدا منها يجب الحمد على
نعمه ويرجى ثوابه قرر ذلك بقوله الذى له ملك السموات
الى الله خطيب **قوله** والله على كل شىء شهيد فيه وعد
لاصحاب الاخذود و وعد لعذب بهم فان علمه تعالى
يجمع الاشياء التى من جعلتها اعمال الفريقتين يستدعى
توفير جزا كل منهما حتما اه ابو السعود **قوله** ان الذين
قتلوا المؤمنين والمؤمنات اى حرقوهم بالنار يقال
قتلت الشىء اذا حرقته والعرب تقول قتلنا فلانا
الدرهم والدينار ان ادخله الكور لينظر جوده ونظيره
يوسم على النار يفتنون قال الرازى ويحتمل ان يكون

المراء

المراء كل من فعل ذلك قال وهن الاول من اللفظ
عام والحكم بالتخصيص ترك الظاهر من غير دليل
ولما كانت التوبة مقبولة قبل الفريضة ولو طالب
الزمان عبر سيجانه باداة التراجيح فقال تعالى ثم لم
يتوبوا اى عن كفرهم وعما فعلوا اظلم عذاب جهنم
اى بكفرهم ولهم عذاب لم يحرق اى عذاب اخر اقبه
المؤمنين فى الاخيرة وقيل فى الدنيا بان خرجت
النار فاحرقتهم كما تقدم ومفهوم الآية انهم لو تابوا
لخرجوا من هذا الوعيد اه خطيب وتقدم ان الذين
حرقوا كانوا سبعين وفى المختار الفتنة المختار
والامتحان تقول فتن الذهب يقينه بالكفر فتنة
ومفتونا ايضا ان ادخله النار لينظر جوده ودينار
مفتون قال الله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
اى حرقوهم ويسمى الصانع الفتان وكذا الشيطان
وقال الخليل الفتن الاحراق قال الله تعالى يوم هم
على النار يفتنون اه وفى القاموس ان فتن يضد المعنى
من باب كتب فعلى هذا بابان **قوله** ثم لم يتوبوا اى
لم يرجعوا عما هم عليه من الكفر وفيه دليل على انهم
اذ تابوا وامنوا يقبل منهم وخرجوا من هذا الوعيد
وان الله تعالى يقبل منهم التوبة فان توبة القاتل مقبولة
وانهم لو لم يتوبوا لهم العذاب المذكور اه خازن **قوله**